

تهذيب سيرة ابن هشام 73 | تابع .. الخطب والعهود بالمدينة - د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله لا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن هدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في - [00:00:17](#)

نار ثم اما بعد. ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام. للاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله. وآآ فصل في قطب والعهود بالمدينة ووصلنا الى قول المصنف رحمه الله وكانت اول خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه - [00:00:37](#)

وسلم فيما بلغني عن ابي سلمة بن عبدالرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هو يقول عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن نعوذ بالله ان نقول على رسول الله ما لم يقل ده به مهم - [00:00:57](#)

التحذير من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. لان الحديث المتواتر من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس ككذب على احدكم - [00:01:12](#)

فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار واحنا الان بنعاني بشدة من مسألة رواية احاديث مختلقة وموضوعة نسبة هذه الاحاديث للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا امر في غاية الشناعة وفي غاية النكارة - [00:01:27](#)

وهو مما وقعت به الضلال والانحراف في الامة. فتخيل ان انسان يينسب كلام للنبي عليه الصلاة والسلام ولم يقله. صلى الله عليه وسلم والكلام ده في العقيدة او في بعض اسباب بعض العبادات - [00:01:48](#)

زي بقى صلاة الرغائب الصلاة النارية بعض الفضائل وغيرها فكثير من البدع في العقيدة وفي العبادة وكثير من المحرمات في المعاملات وغيرها تبناها اقوام زعم ان هناك احاديث منسوبة للنبي صلى الله عليه وسلم تقول بها وهي مختلقة. ولذلك من اجل علوم اهل الاسلام علم الحديث او علم - [00:02:02](#)

دراسة الاسناد ولذلك كان يقال اه لولا الاسناد لقال من قال في دين الله ما شاء. لولا ان في حاجة اسمها اسناد كان اي حد يخترع اي حاجة يقولها. الاسناد معناه انت جبت الكلام ده - [00:02:27](#)

انت تقول للنبي صلى الله عليه وسلم قال مين بقى مين اللي قال ان النبي قال صلى الله عليه وسلم يقول لك حدثني فلان عن فلان عن فلان عن الصحابي الفلاني ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال كذا او انه سمع كذا واقره - [00:02:41](#)

او انه فعل كذا اللي هي ايه؟ السنة عموما. كل قول او فعل او آآ آآ الترك او اقرار للنبي صلى الله عليه وسلم او صفة خلقية او خلقية صلى الله عليه - [00:02:57](#)

دي السنة والحديث بقى عشان نقبله يقول لك ما صح سنده برواية العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة بعض المستشرقين قال ايه؟ قال ليفخر المسلمون بعلم حديثهم - [00:03:13](#)

خلي بالك الصحابة نقلوا عن النبي عليه الصلاة والسلام ادق الاشياء. نقلوا عنه السعلة الكحة كحة في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ويقرأ في سورة المؤمنون حتى اذا اخذته سعلة عند ذكر موسى وهارون فركع. يعني شف الصحابة يقولوا

الحديث يقول لك ايه؟ النبي كان بيصلي - 00:03:30

ولما جه عند زكر موسى كح فرقع. اخذته سعلته فرقع. صلى الله عليه وسلم. يبقى الصحابة نقلوا لنا الايه الساعة للكحة لان دي حتى الناس تقول لي على سبيل المجاز كده يقول لك ايه ده بيكتب حتى الكحة ونقلوا لنا الكحة فعلا بجد - 00:03:53

نقلوا لنا كل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم حتى ما يقع في الخلاء وحديث سلمان الفارسي عند مسلم في ذلك اليهودي يقول له لقد علمكم رسول الله صلى الله عليه وسلم او لقد علمكم رسولكم كل شيء حتى - 00:04:07

يعني حتى قضاء الحاجة قال اجل نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان نستنجي باليمين او ان نستنجي برجيع او عظم او ان يمس احدنا ذكره اي ان مس احدنا ذكره بيمينه - 00:04:23

يبقى شف حتى ادق الاشياء تخيل بقى الدين اللي بيكلمك على ان ازاى تقضي الحاجة. هيهمل ازاى تقييم دولة؟ هيهمل الكلام عن السياسة؟ هيهمل الكلام عن الاقتصاد؟ هيهمل الكلام عن بناء الجيوش؟ هيهمل الكلام عن الاسرة؟ حاشر - 00:04:38

الشاهد يعني ان هو آآ ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف يقول نعوذ بالله ان نقول على رسول الله ما لم يقل. انه قام فيهم فحمد الله واثنى عليه - 00:04:55

بما هو اهل سم قال. شف خطبة النبي صلى الله عليه وسلم. ست سطور. قال صلى الله عليه وسلم. اما بعد ايها ناس فقدموا لانفسكم. اما بعد دي ببسموها فصل الخطاب. بيبقى مقدمة الخطبة اللي هو الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ده ايه؟ الثناء على الله عز وجل بما هو اهل - 00:05:09

تمام آآ بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اما بعد ايها الناس فقدموا لانفسكم تعلمن والله ليصعقن احدكم ثم ليدعن غنمه ليس لها راع ثم ليقولن له ربه وليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه - 00:05:30

دونه الم يأتك رسولي فبلغك واتيتك مالا وافضلت عليك فما قدمت فما قدمت لنفسك فليظرن يميننا وشمالا فلا يرى شيئا ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم. فمن استطاع ان يقى وجهه من النار ولو بشق - 00:05:58

من ثمرة فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة فان بها تجزى الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ست سطور لكن ممتلئة علم وحكمة. فالنبي صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم. يقول قدموا لانفسكم.

العاقل كده يا ايها - 00:06:29

الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. كل واحد يقدم لنفسه. وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى. وان الى ربك المنتهى. يقول تعلمن - 00:06:57

والله ليصعقن احدكم. كله هيموت كله وقبل قيام الساعة ينفخ النفقة نفخة الصعق ثم ليدعن غنمه ليس لها راع كله هيموت ويسيب اللي ايه؟ اللي جمعه في الدنيا ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم - 00:07:16

يقول ثم ليقولن له ربه يعني بيعته الله يوم القيامة ويقول له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه. ما من انسان الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه وترجمان - 00:07:45

قمة العدل انت المخلوق واللي خلقك سبحانه وتعالى سيكلمك يوم القيامة. ليس بينك وبينه ترجم. انت هتفهم الكلام وهتتسأل اللهم يسر حسابنا وثقل ميزاننا وثبت اقدامنا على الصراط - 00:08:01

يقول له بقى الاسئلة الم يأتك رسولي فبلغك؟ مش انت جا لك رسول وقل قولوا لا اله الا الله تفلحوا صلى الله عليه وسلم واتيتك مالا مش انا افضل عليك واديتك المال - 00:08:22

فما قدمت لنفسك. انت عملت ايه فهل ينظر يميننا كل واحد هيبص يمين ومش هيلاقى حاجة وينظر شمالا فلا يرى شيئا ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم النبي عليه الصلاة والسلام بيقول بقى الموعزة ايه؟ فمن استطاع ان يقى وجهه من النار - 00:08:36

ولو بشق ثمرة فليفعل ومن لم يجد لو انت افقر من انك تتصدق بنص ثمرة فليس عز ان تدع الصدقة لك ان تتصدق بكلمة طيبة ببسمة في وجه اخيك فان بها تجزى الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول ابن اسحاق

ثم - 00:08:57

خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس مرة أخرى فقال ان الحمد لله احمده واستعينه نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. استشعار انه لا هادي لمن اضل ولا مضل - 00:09:24

من هدى معنا في غاية الاهمية قال الله عز وجل في الحديث القدسي يا عبادي كلکم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدکم تعلم الان كده حجم احتياجنا وافتقارنا للهداية يبقى واحنا بنقول اهدنا الصراط المستقيم نقولها بقلب شكله ايه بقى - 00:09:51

اهدنا الصراط المستقيم في كل لحظة كل ركعة نقول كده اهدنا الصراط المستقيم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:10:14

اجل كلمة واعظم كلمة. الكلمة الطيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء. هي كلمة التوحيد وهي قول الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم هي دي شهادة الحق. شهادة لا اله الا الله - 00:10:33

كلمة لا اله الا الله هي لا يسقل مع اسم الله عز وجل في الميزان شيء كما في الحديث الصحيح. ان احسن الحديث كتاب الله تبارك وتعالى قد افلح من زينه الله في قلبه - 00:10:48

وادخله في الاسلام بعد الكفر واختاره على ما سواه من احاديث الناس. القرآن واهمية القرآن انه احسن الحديث وابلغه احبوا ما احب الله ربنا يحب ايه يحب الانبياء والرسل والملائكة والمؤمنين احبوا هؤلاء. ربنا يحب ايه - 00:11:05

يحب التوايين ويحب المتطهرين. احب هؤلاء. ربنا يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا. كانهم بنيان مرصوص. الله عز وجل يحب المحسنين ويحب المتقين ويحب المؤمنين احب هؤلاء. ربنا يحب التقوى والايمان والاحسان والاسلام - 00:11:32

الله عز وجل يحب الصلاة والصيام والزكاة والحج يحب صلة الارحام والعفاف والصدق الله عز وجل يحب الصدقة والانفاق في سبيله. الله عز وجل يحب الشهداء الذين يريقون دماءهم رخيصة لله عز وجل - 00:11:52

احبوا ما احب الله ثم يأتي هذا تأتي هذه الوصية التي تأخذ بمجامع القلب يقول احبوا الله من كل قلوبكم اه لو طبقنا هذه الوصية. مازا يحدس لو احب احدا ربه من كل قلبه - 00:12:10

اتراه يهب يوما الى معصية اتراه اذا خلا عن اعين الناس وره ينظره يهتك ما بينه وبين الله من ستر اتراه يستثقل الطاعة اتراه يتكاسل عن نصره الدين؟ اتراه يعجز عن العمل من اجل الاسلام؟ لا والله - 00:12:33

اه لو احب الواحد منا ربه من كل قلبه احبوا الله من كل قلوبكم ولا تملوا كلام الله وذكره. سبحان الله ولا تقسو عنه قلوبكم فانه من كل ما يخلق الله يختار ويصطفي - 00:12:58

قد سماه الله خيرته من الاعمال ومصطفاه من العباد والصالح من الحديث ومن كل ما اوتي الناس الحلال والحرام فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ومن كل ما اوتي الناس من الحلال والحرام. فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. واتقوه حق تقاته. واصدقوا - 00:13:22

الله صالح ما تقولون بافواهكم. الصدق ازمنا الان على المستوى الفردي مستوى الجماعة. مستوى المجتمع. مستوى الدولة. مستوى الامة. ازمة الصدق صدق اصدقوا الله صالح ما تقولون بافواهكم وتحابوا بروح الله بينكم. ان الله يغضب - 00:13:52

ان ينكس عهده والسلام عليكم لو زهنا بقى نسترسل في ذكر ما اشتملت عليه هذه الخطب من معاني الى طلبنا المقام ولكن هو اشار هنا الى بداية الخطى. اللي هناخذ من هنا فائدة - 00:14:20

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان لا يدع تذكير المؤمنين بما يلزمهم. عشان كده العلماء يقولوا لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة والنبي صلى الله عليه وسلم كان كلامه آا فصلا بليغا لم يكن يكثر من الكلام بغير داع صلى الله عليه وسلم - 00:14:38

وفي الحديث الصحيح ان من مائة فقه الرجل قصر خطبته وطول صلاته ان من مائة فقه الرجل قصر خطبته وطول صلاته. انه يخطب خطبة صغيرة ويطول في الصلاة لكن بكل اسف الامر ده انعكس الان لاسباب منها اسباب خارجة عن ارادتنا ومنها اسباب ترجع الى التقصير. لكن طبعنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:58

كان بليغا اوتي جوامع الكلم وكان الذين يستمعون اليه فصحاء بلغاء وكانت صدورهم منشرحة وعندهم تهيؤ لقبول هذه المواعظ لكن الان آآ دخلت علينا العجمة على المتكلم والسماع فاحتجنا الى كسير من التوضيح والبيان - [00:15:26](#)

ولو اطلنا الصلاة تخيل مسلا لو واحد وهو بيصلي الجمعة صلى الركعة الاولى بسورة القمر صلى الركعة الثانية بسورة قاف مسلا خلاص او القمر والايه؟ والرحمن او القمر والنجم او اي كلام ورد في بعض الايه؟ الاثار - [00:15:48](#)

لأ الناس بتستسقل فعلا والله المستعان بيقول هنا وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بين المهاجرين والانصار وادع فيه يهودا وعاهدهم واقهرهم على دينهم واموالهم وشرط لهم واشترط عليهم - [00:16:08](#)

اه قبل ما ندخل في الكتاب بتاع اليهودي اللي هو الوسيقة ديت آآ عايزين نأصل بس اصل بسيط كده وهو ان فيه آآ حاجة كده عند علماء الحديث وعلماء الاسناد بيسموها الاستغناء - [00:16:28](#)

بالشهرة عن الاسناد الاستغناء بالشهرة عن الاسناد زي مسلا حديث من اشهر الاحاديث اللي احنا عارفينه حديث هو الطهور مأؤه الحل ميتته ابن عبدالبر رحمه الله يقول ايه؟ وهذا الحديث لا يحتج اهل الحديث بمثل اسناده - [00:16:44](#)

يقول وهو عندي صحيح لان العلماء تلقوه بالقبول له والعمل به. ولا يخالف في جملته احد من الفقهاء كذلك حديث آآ معاز في ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن وقال كيف تصنع ان عرض لك قضاء؟ قال اقض بما في كتاب الله الى اخر الحديث - [00:17:04](#)

آآ الحافظ اللي هو الخطيب البغدادي بيقول ايه بيقول وان كانت هذه الاحاديث لا تسبب من جهة الاسناد لكن لما تلقتها الكافة عن الكافة غنوا بصحتها نستغنى بصحتها عندهم عن طلب الاسناد لها - [00:17:27](#)

فكذلك حديث معاز لما احتجوا به جميعا غنوا بابه عن طلب الاسناد لهم والنووي رحمه الله كذلك لما ذكر حديث زكاة الكرم انها آآ تخرس كما تخرس نخل ثم تؤدي زكاته زبيبا كما تؤدي زكاة النخل تمرا. قال هذا الحديث وان كان مرسلا لكنه اعتضد بقول الائمة - [00:17:48](#)

وغير ذلك بقى مش عايزين ايه نطول لكن ده المعنى الاول اللي عايزين نقوله. الحاجة الثانية ان هناك ما يصح بتعدد الطرق يعني في حديث يبقى الطريق الواحد ده او الاسناد الواحد فيه كلام. لكن اذا تعددت الطرق قوي بها الاسناد واسبت انه مما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. ابن تيمية بيقول - [00:18:14](#)

تراسيل اذا تعددت طرقها وخلت عن المواطأة قصدا او الاتفاق بغير قصد كانت صحيحة قطعاً فان النقل اما ان يكون صدقا مطابقا للخبر. واما ان يكون كذبا تعمده صاحبه الكذب او اخطأ فيه. فمتى سلم من الكذب العمد - [00:18:34](#)

خطأ كان صدقا بلا ريب بناء على هذا الوسيقة اللي معنا اللي هي وسيقة المدينة وهي لها طرق كثير ومروي اجزاء منها في البخاخ اجزاء منها في البخاري وفي مسلم وفي - [00:18:53](#)

مسند احمد وفي السنن لكن الوسيقة بطولها كده آآ اصح اسناد لها وانظف اسناد هو اسناد ابي عبيد عن الزهري اسناد ابي عبيد عن الزهري. هو ده صحيح لحد الزهري. لكن - [00:19:16](#)

الاسناد بينتهي عند قول عن ابن شهاب انه قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اه فعل كذا. يبقى المشكلة ان الانقطاع ما بين مين؟ ما بين ابن شهاب وبين اللي هو ابن شهاب الزهري يعني. وبين النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:33](#)

لكن آآ الحديث روي وصل الى هذا الاسناد من روايات اخرى يتعضض بها يتعضض بها. يعني مسلا روي الحديث باسناد متصل عند ابي داود رحمه الله. وصل لحد عن الزهري. قال عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب - [00:19:49](#)

ابن مالك عن ابيه وكان احد الثلاثة الذين تيب عليهم وذكر الحديث بطوله في اغتيال كعب ابن الاشرف وما تلاه من اه عقد هذا او كتابة هذه الوثيقة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اليهود - [00:20:10](#)

وتعددت الفاز الوسيقة وتعدد ما ورد فيها الحافظ ابن حجر بيقول والجمع بين هذه الاخبار ان الصحيفة المذكورة كانت مشتملة على مجموع ما ذكر ما اه ذكره فنقل كل راو بعضها واتمها سياقاً طريق ابي حسان الاعرج - [00:20:25](#)

يبقى لنا في النهاية تعليق مسلا واحد زي ابن تيمية رحمه الله عن هذه الوسيقة بيقول ايه بيقول آآ ذلك ان المدينة كان فيما حولها سلاسة اصناف من اليهود الى اخره بدأ يذكر بقى التفاصيل. قال قال محمد بن اسحاق يعني في اول ما قدم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:44](#)

ابن تيمية بيعلمها بيقول وهذه الصحيفة معروفة عند اهل العلم فابن تيمية رحمه الله استدل بما فيها من آآ احكام لشهرة هذه القصيدة وهذه الوثيقة ما ورد فيها من اساليب مختلفة. وكذلك ابن القيم رحمه الله في زاد الميعاد بيقول وهذا مشهور عند اهل العلم بمنزلة التواتر بينهم - [00:21:01](#)

قال الشافعي رحمه الله لم اعلم مخالفا من اهل العلم بالسير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل المدينة وادع يهود كافة على غير جزية وهو كما قال الشافعي رحمه الله - [00:21:29](#)

ليه انا طولت النفس معكم في الاسناد؟ مع ان انا عارف ان معظم الناس الجلوس مش مهتمين بالاسناد. ليه؟ صلوا على النبي عشان احنا قلنا ان كذبا على النبي صلى الله عليه وسلم ليس كزبا ليس ككذب على غيره. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من من آآ كذب علي - [00:21:42](#)

متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فعشان كده احنا محتاجين قبل ما ناخذ الوسيقة دي لان فيها احكام وفيها آآ نصوص مهمة ولكن سبحان الله النصوص والاحكام اللي فيها مروية من طرق اخرى زي ما قلنا في منها في الصحيحين وفي منها في مسند احمد وفي منها في السنن. لكن هذه الوسيقة بطولها زكرها ابن اسحاق وزكرها - [00:22:00](#)

بيهقي وغيره كما زكرنا في الاسناد السابق وهي مشتهرة بين اهل العلم نص الوسيقة قال محمد بن اسحاق وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا يعني آآ معاهدة او عقد - [00:22:21](#)

بين المهاجرين والانصار وادع فيه اليهود. وادع مأخوذة من الايه من الموادة اللي هي ترك الايه؟ القتال. واقرهم على دينهم واموالهم. اقرهم عليها يعني لم يجبرهم على تركها واشترط عليهم وشرت لهم. ايه بقى نص الوثيقة؟ بسم الله الرحمن الرحيم. هذا كتاب من محمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:37](#)

النبي بين المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم انهم امة واحدة من دون الناس المهاجرون من قريش على ربعتهم يعني على حالهم وشأنهم الذي كانوا عليه - [00:23:04](#)

يتعاقلون بينهم. يعني يدفعون دياتهم بعضهم من بعض وهم يفدون عانيهم العاني الاسير بالمعروف والقسط بين المؤمنين. وبنو عوف على ربعتهم يتعاقلون مع الاولى وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين - [00:23:27](#)

وبنو ساعدة وبنو ساعدة على ربعتهم يتعاقلون معاقلمهم الاولى وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين. وبنو الحارس على ربعتهم معاقلمهم الاولى وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين. وبنو جشم على ربعتهم يتعاقلون معاقلمهم الاولى - [00:23:51](#)

وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف والقسط من المؤمنين وبنو اسف بضم الجيم. وبنو جشم على ربعتهم يتعاقلون معاقلمهم الاولى. وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين. وبنو النجار - [00:24:20](#)

على ربعتهم يتعاقلون معاقلمهم الاولى. وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين. وبنو عمرو بن عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلمهم الاولى. وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين. وبنو - [00:24:45](#)

المبيت على ربعتهم يتعاقلون معاقلمهم الاولى. وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين. وبنو اوصي على ربعتهم يتعاقلون معاقلمهم الاولى. وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين - [00:25:05](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم وان المؤمنين لا يتركون مفرحا بينهم المفرح يعني المثل بالدين وكسير العيال. ما يسيبوش واحد عندهم كده يعني مش قادر يعيش خالص لا يتركون مفرحا بينهم ان يعطوه بالمعروف في فداء او عقل - [00:25:26](#)
والا يحالف مؤمن مولى مؤمن دونه وان المؤمنين المتقين على من بغى منهم او ابتغى دسيعة ظلم او اثم او عدوان. الدسيعة يعني

العطية يعني يطلب حاجة زي اتاوة كده على سبيل الظلم او غيرهم - [00:25:50](#)

وان ايديهم عليه جميعهم ولو كان وان ايديهم عليه جميعهم ولو كان ولد احدهم ولا يقتل مؤمن مؤمنا في كافر. ولا ينصر ولا ينصر كافر على مؤمن. قضية الولاء والبراء بقى - [00:26:12](#)

وان زمة الله واحدة يجير عليهم ادناهم. يعني لو واحد من المؤمنين من عموم المؤمنين اجار كافر قال ده في جوار ما حدش يتعرض له بازى. يحرم على اي مسلم مهما كان من وده اللي بنستدل به على تحريم قتل السياح - [00:26:32](#)

وانت تقتل السياح ليه الجماعات الصدايية واللي عندها انحراف في مسألة آآ مفهوم الجهاد وعندها تجاوز في مسألة الدماء سواء بقى على المسلمين او مع غيرهم من المعاهدين انت بتقفل السياح ليه - [00:26:49](#)

يقول لك كفار ويعملوا فسق السياح دول جم من بلدهم ليه جم دخلوا مصر هنا ليه دخلوا بجوازات سفر صح وفي شركات سياحة جابتهم وفي ختموا لهم في المطار. كل ده اسمه امان - [00:27:04](#)

تخيل لو هم قالوا لهم لو نزلتم مصر ما لناش دعوة بكم. وكل واحد فيكم اتعرض انه يتقتل. فيه سايح هيبجي ايوه عشان كده بيقول لك ايه؟ وان زمة الله واحدة. يجير عليهم ادناهم. وان المؤمنين بعضهم موالي بعض دون الناس - [00:27:18](#)

وانه من تبعنا من يهود فان له النصرة والاسوة غير مظلومين ولا متناصرين عليهم وان وان سلم المؤمنين واحدة لا يسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله الا على سواء - [00:27:36](#)

وعدل بينهم. وان كل غازية غزت معنا يعقب بعضها بعضا وان المؤمنين يضيء بعضهم على بعض آآ مأخوذ من البواء وهو المساواة. يعني يلتزم ويحتمل بعضهم على بعض. وان المؤمنين يضيء بعضهم على بعض بما نال دماءهم في سبيل الله. عشان - [00:27:56](#)

الغنيمة بتقسم على كل الناس. على كل المجاهدين يعني. وان المؤمنين المتقين على احسن هدي واقوامهم وانه لا يجير مشرك مالا لقريش ولا نفسا خلي بالك المدينة كان فيها مسلمين وكان فيها يهود وكان فيها مشركين - [00:28:18](#)

وانه لا يجير مشرك مالا لقريش ولا نفسا ولا يحول دونه على مؤمن وانه من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فانه قود به الا ان يرضى ولي المقتول اعتبط مؤمنا يعني قتله دون جناية - [00:28:37](#)

ولا جريرة ولا اي سبب شرعي يوجب القتل فانه قود به يعني القود اللي هو القتل فانه يقتل به. الا ان يرضى ولي المقتول. هو دي من الحاجات اللي القانون الوضعي بيخالف الشرع فيها بيخالف الاجماع - [00:28:56](#)

باجماع المسلمين ان ولي الدم له ان هو ايه يعفو فلو واحد دلوقتي اتقتل ابنه او اخوه وهو ليه الدم بتاعه اطلع مع سبق الاصرار والترصد. قتل عمد يعني. له حق ان هو يعفو - [00:29:10](#)

مجانا ويعفو بالدية ويتصالح باكثر من الدية كمان طب في القانون هنا مستحيل ايه؟ حاجة يقول لك لا لازم يتعدم ده مخالف مخالف للاجماع في المسألة دي خلي بالك. والعكس - [00:29:26](#)

ان قتل الخطأ ما فهوش سجن قتل خطفه السجن لما كانت الخطأ فيه ايه الدية والديه بيشتري فيها العاقلة اللي هم بيعقلوا بعضهم عن بعض اللي هم العصبة مش مش بيدفعها الشخصي لوحده لا العصب اللي بتدفعها - [00:29:40](#)

طب نقول لك هنا قد ايه وفيها طبعا بقى ايه تحليل رقبة مؤمنة فمن لم يجد فالصيام شهرين من ذبايعن اللي يقول لك لا لازم يتسجن ممكن تسجن تلت سنين عشان عمل حادثة بالعربية. فعلا - [00:29:55](#)

الله المستعان بيقولوا ان المؤمنين عليه كافة ولا يحل لهم الا قيام عليه. وانه لا يحل لمؤمن اقر بما في هذه الصحيفة. وامن بالله واليوم الآخر ان ينصر محدثا المحدث - [00:30:09](#)

اهو الشخص اللي ارتكب جرما واحد ارتكب جريمة اه دم حرام او فرج حرام او مالا حراما او غير ذلك. وكذلك كل من ابتدع بدعة يهدم بها الدين لا يبقى ايه؟ انه لا يحل لمؤمن اقر بما في هذه الصحيفة وامن بالله واليوم الآخر ان ينصر محدثا. ولا يؤويه وانه من نصره او اواه فان عليه لعنة - [00:30:27](#)

تالله وغضبه يوم القيامة ولا يؤخذ منه صرف ولا عدل يقال الصرف والعدل ده اللي هو الايه؟ الفرض والنفل ويقال ان هو لا يؤخذ منه

صرف ولا عدل يعني لا يشارك في تصريف الامور ولا في الشهادة عليه - [00:30:50](#)

وغير ذلك قيل في تفسير الصرف والعدل. وانكم مهما اختلفتم فيه من شيء شف الكلام بقى مهما اختلفتم فيه من شيء. هixتلف في اي شيء ما زكرش في الوسيقة او زكر ومش مش واضح بعد تفاصيله. وانكم مهما اختلفتم فيه من شيء فان مرده الى الله -

[00:31:11](#)

دي القاعدة بتاعتنا يا اخوانا قال الله عز وجل وما اختلفتم فيه من شيء حكمه الى الله. ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيه. الله

يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب. قال ولا يشرك في حكمه احدا - [00:31:29](#)

والله عز وجل قال افغير افغير دين الله يبغون؟ وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون. افحكم والجاهلية

يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. ل ذلك فان من قضايا العقيدة الكبرى قضية افراد الله - [00:31:47](#)

الله عز وجل بالحاكمة فان لها متعلق بالاسماء والصفات فانه كما في حديث شريح بن هاني عن ابيه انه آآ النبي صلى الله عليه وسلم

قال له ان الله هو الحكم. واليه الحكم. وكذلك لها متعلق بقضية الربوبية. فان من توحيد - [00:32:07](#)

الربوبية ان تفرض الله عز وجل بالامر والنهي والسيادة والتشريع والحكم ولها متعلق في قضية الالهية فان التحاكم وفصل النزاع من

موجب من معاني التعبد ولا يصرف الا لله. قال - [00:32:26](#)

الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقال الله عز وجل

الم تر الى الذين يزعمون شف دي يزعمون يعني اللي مش هيرضى بحكم ربنا ده مهما قال بلسانه انا مسلم ده انت كداب وبيزعم -

[00:32:43](#)

الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به

ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - [00:33:04](#)

اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول صلى الله عليه وسلم. رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ده فعل المنافقين ده مش

مؤمن. عشان ربنا قال ايه؟ ومن لم يحكم بانزل الله فاولئك هم الكافرون - [00:33:19](#)

بيقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الوثيقة وانكم مهما اختلفتم فيه من شيء فان مرده الى الله عز وجل والى محمد صلى الله

عليه وسلم ان اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين - [00:33:33](#)

وان يهود بني عوف امة مع المؤمنين. لليهود دينهم وللمسلمين دينهم. مواليهم وانفسهم الا من ظلم واسما فانه لا يوتر الا

نفسه واهل بيته. يوتغ يعني يهلك وان اليهودي بني النجار مسل مالي يهودي بني عوف وان اليهود بني الحارس مسل مالي يهود بني

عوف. وان اليهود كلها بطول من الابه من - [00:33:47](#)

صار وان اليهود بني ساعدة مسل ما اليهود بني عوف. وان اليهود بني مسل ما اليهود بني عوف وان اليهود بني الاوس مسل ما اليهود

بني عوف وان اليهود بني ثعلبة مسل مال يهود بني عوف الا من ظلم من ظلم واثم فانه لا - [00:34:13](#)

او تغوا الا نفسه اهل بيته وان جفنة بطن من ثعلبة كانفسهم وان لبني الشطيبة مسل مالي يهود بني عوف. وان البر دون الاثم يعني

البر لابد ان يكون والوفاء ينبغي ان يكون حاجز يحجز على الاثم - [00:34:31](#)

وان موالي ثعلبة كانفسهم. وان بطانة يهود كانفسهم. بطانة الرجل يعني خاصته. واهل سره واهل بيته وربما تعني الذين تربطهم

روابط وثيقة مع بعض يهود المدينة زي الصداقة والولاء. ومن كانوا لهم رقيقا او غير ذلك - [00:34:49](#)

وان لم يكونوا منهم برابطة الدم وانه وانه لا يخرج منهم احد الا باذن محمد صلى الله عليه وسلم ولا ينحجر على سآر جرح لا

ينحدروا وفي ابن هشام بيقول لي ينحجز - [00:35:08](#)

يعني لا يترك صقر جرح ومعنى ينحجر يعني اه انفجر يعني التأم بعد اجتماعه وهو نفس معنى ينحجز يعني لا يحجز احد احدا

وجب عليه ثآر جرح وهو في معنى عدم ايواء المحدث - [00:35:25](#)

بيقول وانه من فتك فبنفسه فتك واهل بيته الا من ظلم وان الله على ابر هذا يعني اهل بيته يتحملون معه ان كانوا عاونوه على

جريمته او اقروه عليهم وان على اليهود نفقتهم - 00:35:45

وعلى المسلمين نفقتهم وان بينهم النصر على من حارب اهل هذه الصحيفة وان بينهما النصح والنصيحة والبر دون الائم وانه لم يائم امرؤ بحليفه وان النصر للمظلوم وان يسرب حرام جوفها - 00:36:07

النبي صلى الله عليه وسلم حرم المدينة كما حرم ابراهيم مكة وان يسلب حرام جوفها لاهل هذه الصحيفة. وان الجار كالنفس غير مضار ولا اثم وانه لا تجار حرمة الا باذن اهلها - 00:36:24

وانه ما كان بين اهل هذه الصحيفة من حدث او اشتجار يخاف فساده فان مرده الى الله عز وجل والى محمد صلى الله عليه وسلم كما قال الله عز وجل فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. وان الله على اتقى ما في هذه الصحيفة وابره - 00:36:39

يعني ان الله وحزبه والمؤمنين على الرضا به. وان بينهم النصر على من دهن يسربا واذا دعوا الى صلح يصلحونه يلبسونه فانهم يصلحونه ويلبسونه. وانه اذا دعا الى مسل ذلك فانه لهم على المؤمنين. الا من حارب في الدين. على كل اناس - 00:36:59

حصتهم من جانبه من الزي قبله وان يهود الاوس مواليهم وانفسهم على مسل مال اهل هذه الصحيفة مع البر المحض من اهل هذه الصحيفة يقول ابن هشام ويقال مع البر المحسن من اهل هذه الصحيفة - 00:37:19

وان البر دون الائم لا يكسب كاسب الا على نفسه. وان الله على اصدق ما في هذه الصحيفة وابره. وانه لا يحول هذا الكتاب دون ظالم وائم وانه من خرج امن ومن قعد امن بالمدينة الا من ظلم من ظلم او اثم - 00:37:36

وان الله جار لمن بر واتقى. ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كزا زكره ابن اسحاق وغيره طبعا الوسيقة ديت اه فيها بقى تفاصيل ومعالم في غاية الاهمية يحتاج اليها المسلمون في واقعهم المعاصر. لا سيما واه نحن اه نعيش في - 00:37:54

هذه الالونة وهي تموج بكسير من الافكار المنحرفة والمناهج آ الضالة والممارسات المنحرفة فيما يتعلق بالدماء والاموال والاعراض مع المسلمين ومع غيرهم ولعل يكون لنا وقفة فيما يتعلق بهذه الوسيقة من فوائد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. قولوا قولي - 00:38:17

استغفر الله لي ولكم - 00:38:40